فصل

هذا ورابع عشرها اقرارنا ... تله بلفظ الاين للرحمان
ولقد رواه ابو رزين بعدما ... سئل الرسول بلفظ بوزان
ورواه تبليغا له ومقررا ... لما اقر به بلا نكران
هذا وما كان الاله يجاب من ... لكن جواب اللفظ بالميزان
كلا وليس لمن دخول قط في ... هذا السياق لمن له اذنان
دع ذا فقد كل قال الرسول بنفسه ... ايد الاله العالم بلسان
والله ما قصد المخاطب غيره ... معناها الذي وضعت له احسان
والله ما فهم المخاطب غيره ... واللفظ موضوع لقصد بيان
يا قوم لفظ الاين ممتنع على ... الرحمن عندكم وذو ابطلان
ويكاد قائلكم يكفرنا به ... بل قد وهذا غاية العدوان
لفظ صريح جاء عن خير الورى ... قولا واقرارا هما نوعان
والله ما كان الرسول بعاجز ... عن لفظ من مع انها حرفان
والاين احرفها ثلاث وهي ذو ... لبس ومن في غاية البتيان
والله ما الملكان افصح منه اذ ... في القبر من رب السما يسلان
وتقول اين الله يعني من فلا ... والله ما في اللفظ متحدان
كلا ولا معناها ايضا لدى ... لغة ولا شرع ولا انسان

فصل

هذا وخامس عشرها الاجما ... ع من رسل الاله الواحد المنان
فالمرسلون جميعهم مع كتبهم ... قد صرحوا بالفوق للرحمان
وحكى لنا اجماعهم شيخ الورى ... والدين عبد القادر الجيلان
وابو الوليد المالكي ايضا حكى ... اجماعهم اعني ابن رشد الثان
وكذا ابو العباس ايضا قد حكى ... اجماعهم علم الهدى احران
ولدا طلاع لم يكن من قبله ... لسواه من متكلم ولسان

هذا وتقطع

هذا ونقطع نحن ايضا انهم ... اجماعهم قطعا على البرهان
وكذاك نقطع انهم جاؤا باثبا ... ت الصفات لخالق الاكوان
وكذاك نقطع انهم جاؤا باثبا ... ت الكلام لربنا الرحمان
وكذاك نقطع انهم جاؤا باثبا ... ت المعاد لهذه الابدان
وكذاك نقطع انهم جاؤا بتو ... حيد الاله ومالزمه ثان
وكذاك نقطع انهم جاؤا باثبا ... ت القضا ومالهم قولان
فالرسل متفقون قطعا في ... اصول الدين دون شرائع الايمان
كل له شرع ومنهاج وذا ... في الامر الا التوحيد فافهم ذان
فالدين في التوحيد دين واحد ... لم يختلف منهم عليه اثنان
دين الاله اختاره لعباده ... ولنفسه هو قيم الاديان
فمن المحال بان يكون لرسله ... في وصفه خبران مختلفان
وكذاك نقطع انهم جاؤا بعد ... ل الله بين طوائف الانسان
وكذاك نقطع انهم ايضا دعوا ... للخمس وهي قواعد الايمان
ايماننا بالله ثم برسله ... وبكتبه وقيامة الابدان
وبجنة وهم الملائكة الاولى ... هم رسله لمصالح الاكوان
هذي اصول الدين حقا لا ... اصول الخمس للقاضي هو الهذيان
تلك الاصول للاعتزال وكم لها ... فرع فمنه الخلق للقرآن
وجحودا وصاف الاله ونفيهم ... لعلوه والفوق للرحمان
وكذاك نفيهم لرويتنا له ... يوم اللقا كما يرى القمران
ونفوذ قضا الرب والقدر الذي ... سبق الكتاب به هما حتمان
من اجل هاتيك الاصول تخلدوا ... اهل الكبائر في لظى النيران
ولاجلها نفوا الشفاعة فيهم ... ورموا رواة حديثها بطعان
ولاجلها قالوا بان الله لم ... يقدر على اصلاح ذي العصيان
ولاجلها قالوا بان الله لم ... يقدر على ايمان ذا الكفران

Copyright © King Saud University